

من حصاد رحلتي إلى صلالة ..

كفاءات نادرة تغادر مجبرة للبحث عن ذاتها خارج حدود الوطن المتهمة بالنار والدماء .. المهندس المنير إمامونا

كتب / علي صالح الخالقي:

كم يخسر الوطن الجريح من كفاءات نادرة، تغادر رباها مجبرة للبحث عن ذاتها خارج حدوده المتهمة بالنار والدماء..

في صلالة، التي زرتها الشهر الماضي، تعرفت على أحد الكفاءات المهاجرة، ممن حلق بأجنحته (الهندسية) في أكثر من بلد حتى طاب له المقام، مع أسرته المكونة من زوجته وولدين وثلاث بنات، في سلطنة عُمان، حيث الأمن والأمان، والسكينة والاطمئنان، وتحديدًا في مدينة صلالة التي أحبها ووجد فيها الاستقرار النفسي والعملية ..

ولأنه قد أسس لمستقبله مبكرًا، بجده واجتهاده في مطلع شبابه، فحينما رحل أو اتجه يكون النجاح حليفه، لامتلاكه التخصص المطلوب في عالم اليوم، المتمثل في (هندسة شبكات الكمبيوتر)..

إنه المهندس منير عبدالرحمن حسين العامري السعدي اليافعي..

شاب مفعم بالحماس والحيوية، خفيف الظل، دمث الأخلاق، بهي الطلعة، مهيب الصلعة (التي تنافس صلعة رأسي)، يعطيها حريرتها المطلقة أحيانًا لتتنفس الهواء، ويغطيها أحيانًا بكوفية غربية أو بعمامة عُمانية محلية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف وصل المهندس منير إلى هذا النجاح المنقطع النظير؟!

بالطبع.. لم يكن طريقه مفروشًا بالورود، ولم ينشأ على بساط من حرير، فهو ينحدر - كما عرفت منه- من أسرة فلاحية، تسكن شعب البار، في خلوة بن عامر حيث رأت عيناه النور عام 1977م، وفي يافع

حصل على دراسته الأولية حتى الصف الخامس، وخلال تلك السنوات من عمره الصغير رعي الأغنام وتعلم حراثة الأرض، وعمل في حمل الأحجار والتراب والماء في بناء بيوتهم كعامل صغير، وكان يداوم مع جده لأبيه، رحمه الله، في دكانه الذي يملكه في مسقط رأسه.

أما والده فقد عرف الغربة منذ صباه، أي منذ الحادية عشرة من عمره، وفي عام 1989م التحق منير بوالده في مهجره بالملكة العربية السعودية، وعاش معه في حفر الباطن، وكان يعمل معه في نهاية في عطلة نهاية الاسبوع وفي الإجازات النصف السنه والصيفية في محل بيع الذهب، وهناك أكمل المرحلة المتوسطة، ثم انتقل مع والده إلى جدة وفيها اكمل دراسته الثانوية.

المرحلة الهامة في حياته التي فتحت له أبواب النجاح هي سفره إلى بريطانيا عام 1997م، التي مكث فيها عشر سنوات، وتحديدًا في مدينة «شيفلد»، حيث درس اللغة الإنجليزية وأكمل دراسته الجامعية حتى تخرجه عام 2004م، بكالوريوس هندسة شبكات كمبيوتر، وباشر حياته العملية في أعمال مختلفه كان قد تعود عليها خلال سنوات دراسته، لتغطية نفقات الرسوم والمعيشة التي كان يوفرها من عرق جبينه، كما عمل أيضًا مع الجاليات العربية والإسلامية، وفي مصانع تغليف الأغذية المجمدة، وعمل لفترة موظفًا في إدخال بيانات في البريد البريطاني، ثم في مجال العقار والمواد الغذائية، وفي تدريس الطلاب اللغة الإنجليزية، وتوظف في تقديم خدمات كول سنتر في PC WORLD . وشغل مهمة مدير المدرسة العربية في نثرثوب في شيفلد، وأسس فريق كرة قدم للشباب سمي بفريق



المغربيون، كما عمل مع الشباب والجامعات في تقديم بعض الندوات والمحاضرات في تنوير وتثقيف الشباب والأسرة.

غادر بريطانيا في يناير 2008م متجهًا إلى المملكة العربية السعودية واستقر في جده حتى ديسمبر 2015، وهناك افتتح مركز تدريب في مجال تخصصه، وكان أول من نظم حفلات أناشيد قناة (طيور الجنة) في جدة والدمام والمدينة المنورة وجيزان. وفي عام 2011م أصبح مدير الدعم الفني وتدريب الأنظمة الإلكترونية في بلدية العاصمة المقدسة (مكة المكرمة)، وخلال عمله حاز على تكريم من قبل أمين عام العاصمة المقدسة. ثم انتقل إلى تركيا فلم يمكث فيها

سوى 7 أشهر، وغادرها منتقلًا إلى سلطنة عُمان في يوليو 2016م، حيث استقر فيها حتى الآن، يمارس عمله في مجال التدريب والتطوير، ويدير أكاديمية تدريب بريطانية (أون لاين)، هي الأكاديمية العالمية للتدريب والتطوير البريطانية، ويمثل جهة اعتمادية، تعتمد المدربين والمدربات والمؤسسات التدريبية وبرامجهم، ولديهم ما يقرب من 3 ألف عضو من جميع أنحاء العالم العربي، ويمارس هذا العمل بنجاح منقطع النظير منذ قرابة 17 سنة.

المهندس منير رغم عدم تمكنه من استغلال تخصصه في وطنه، ورغم نجاحه المتواصل في الخارج، إلا أنه ظل على ارتباط بوطنه وبمسقط رأسه من خلال زيارته التي لم تنقطع، وأسهم في دعم التعليم وتكريم الأوائل وكذلك في دعم فريق رياضي لكرة القدم، نظرًا لشغفه بلعب كرة القدم التي يلعبها ويعشقها، كما أن له عمل فني من فكرته وإشرافه وتمثله مع الأطفال، وأعد كذلك فكرة لفيلم مقترح عن حياة شاب استوحاها من خلال تجاربه التي تخلت مراحل حياته وساعدته في فهم ومساييرة صعوبات الحياة وكيفية مواجهتها والتغلب عليها. ويقول عن فكرته تلك: «أحببت أن يشاركني شباب أمتي تلك التجارب لكي يلتمسوا الفائدة، وتكون عونًا لهم في كيفية تجاوز بعض ما تلقوه الحياة بدروبهم أو كيفية الوصول لما يطمحوا إليه دون فقدان الأمل أو الحماس أو العزيمة». لقد جذبتني سيرة المهندس المنير، وإصراره على صنع النجاح، فنقلتها لتكون أسوة حسنة يقتدي بها شبابنا الطامحين لبناء مستقبلهم، والتغلب على أية صعوبات تقف أمامهم في دروب الحياة وصولًا إلى النجاحات التي لن يبلغها إلا ذوو الهمم والإرادة.

إعلان إنزال المناقصة العامة رقم (6) لسنة 2024م، للمرة الثانية الخاصة بشراء مواد قرطاسية

تعلن مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (6) لسنة 2024م، للمرة الثانية الخاصة بشراء مواد قرطاسية للمؤسسة (بتمويل ذاتي).

4 - صورة من شهادة مزاوله المهنة سارية المفعول.
5 - صورة من السجل التجاري ساري المفعول.
6 - صورة من شهادة التصنيف والتسجيل سارية المفعول.
7 - صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول.
8 - الالتزام بتوفير البطائق غير منتهية.
9 - توفير عينات ذات جودة عالية.

تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها أنفًا ويكتفي بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات. فترة سريان العطاء (90) يومًا اعتبارًا من يوم فتح المظاريف. آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11:00 صباحًا) من يوم الثلاثاء الموافق: 2024/ 9/ 17 م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة (في مكتب مدير عام المخزن والمشتريات والمناقصات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم. يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (25) يوم من تاريخ أول إعلان أو عن طريق زيارة موقعنا الإلكتروني للمؤسسة: (www.portofaden.net)

فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:-

مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) - المركز الرئيسي - بجانب فندق الهلال - م / التواهي / محافظة عدن / الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات - إدارة المناقصات - سكرتير لجنة المناقصات.

تلفاكس : 967 02 201541 + تلفون: 967 02 200168 +

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (50,000) ريال يمني لا يرد. آخر موعد لبيع الوثائق هو يوم الخميس: تاريخ 12 / 9 / 2024م.

يقدم العطاء من أصل ونسختين في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه أسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة وأسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:-

1 - ضمان بنكي غير مشروط وغير قابل للإلغاء، بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع وقدره (160 دولار أمريكي) صالح لمدة (120) يومًا اعتبارًا من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع صادر من بنك معتمد من قبل البنك المركزي اليمني.

2 - صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول.

3 - صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.